السلطات السعودية تضخ مليار دولار في شركة متعثرة

hourriya-tagheer.org

في خطوة جديدة تثير التساؤلات حول أولويات الإنفاق في السعودية، ضخّ صندوق الاستثمارات العامة أكثر من مليار دولار في شركة التكنولوجيا الأميركية المتعثرة "ماجيك ليب"، المتخصصة في تطوير نظارات الواقع المختلط، رغم تاريخها الطويل من الخسائر وفشلها التجاري المستمر.

وبحسب صحيفة "تلغراف" البريطانية، فإن الصندوق السعودي، ضخ مؤخرا نحو 205 ملايين دولار إضافية في الشركة، ليرتفع إجمالي الاستثمارات السعودية فيها إلى ما يزيد على مليار دولار، منذ استحواذ المملكة عليها بشكل غير معلن في 2022.

وتأتي هذه الخطوة ضمن سلسلة إنفاق ضخمة ينفذها الصندوق في قطاع التكنولوجيا، في محاولة لصياغة "مستقبل اقتصادي" بعيدا عن النفط، حسب ما تروّج له القيادة السعودية ضمن برنامج "رؤية 2030".

لكن مراقبين يرون أن هذه الاستثمارات التي تشمل أيضا صفقات بمليارات الدولارات في قطاع الألعاب والرياضة، تكشف عن سوء تخطيط وتوظيف للثروة، في وقت يعاني فيه الاقتصاد المحلي من تحديات متزايدة

تشمل نسب بطالة مرتفعة، وارتفاع تكاليف المعيشة، وفرض ضرائب ورسوم جديدة على المواطنين.

شركة "ماجيك ليب"، التي تأسست عام 2010، فشلت في تحقيق أي أرباح رغم جمعها أكثر من 4 مليارات دولار من الاستثمارات على مدى سنوات. ورغم الضجة الإعلامية التي صاحبت إطلاقها لأول نظاراتها في عام 2018، إلا أن المنتج لم يلقَ قبولًا في السوق، ما أدى إلى تسريح أكثر من 80% من موظفيها، وتحولها لاحقا لتقديم خدمات للشركات بدلا من المستهلكين.